الأهرام

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٦ ابريل ٢٠٠٠

# استمرار أعمال مؤتمر المراجعة النووية فى نيويورك
## مصر تطالب مجددا بإخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية

نيويورك ـ وكالات الانباء: استمرت امس اعمال مؤتمر مراجعة تنفيذ معاهدة حظر الانتشار النووى في نيويورك ووجهت الدول المشاركة فى المؤتمر انتقادات لاسرائيل والولايات المتحدة بسبب سياستهما النووية.

وطالب مندوب مصر الدائم بالامم المتحدة السفيراحمد ابوالغيط بضرورة اخلاء منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية. واكد السفير احمد ابوالغيط انه لا ينبغى ان يكون التفكير فى الشرق الاوسط فى وضع نظام دفاعى ضد الصواريخ النووية مثلما تضعه الولايات المتحدة. وطالب بأن يكون التوجه هو اخلاء منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية ومن اسلحة الدمار الشامل مثلما تطالب مصر.

واوضح ان اقليم الشرق الاوسط له وضع مختلف تماما وله خاصيته، فجميع اطرافه عدا دولة واحدة وهى اسرائيل انضمت إلى معاهدة منع الانتشار وانه بالتالى لا احد فى داخل الاقليم يهدد بأى ضربات نووية.

واكد ان هناك مطلبا عربيا واضحا ومحددا وممتدا منذ سنوات طويلة بدأ فى عام ١٩٩٥ بقرار صادر عن المؤتمر الخامس للمراجعة النووية يؤكد ضرورة انضمام اسرائيل إلى معاهدة منع الانتشار ووضع تسهيلاتها النووية وامكانياتها النووية تحت الاشراف المباشر ونظام التفتيش ونظام الضمانات الخاص بوكالة الطاقة الذرية فى فيينا.

وقال السفير ابوالغيط ان الجانب العربى لا ينظر إلى مؤتمر المراجعة النووية المنعقد حاليا فى نيويورك على انه مجرد منبر احتفال ولكنه مؤتمر له فعالياته واهدافه وهناك تصميم من كافة الاطراف على السعى لانجاح هذا الاجتماع.

واضاف: اجتمعنا كوفد مصرى مع مجموعة دول الاجندة الجديدة وهى مجموعة من الدول ذات التأثير وذات الاهتمام وتطالب بان يتم اخلاء العالم من التهديد النووى ومن الاسلحة النووية.

واوضح ان مجموعة العمل الجديدة مكونة من سبع دول هى: مصر والمكسيك وجنوب افريقيا والبرازيل ونيوزيلندا وايرلندا والسويد وجميعها دول لديها اهتمامات واضحة فى مسألة نزع الاسلحة النووية من العالم او اخلاء العالم من الاسلحة النووية.

واشار إلى أن هذه المجموعة من الدول تدفع بافكارها وبفلسفتها فى تشجيع القوى النووية للتخلى عن السلام النووى كسلاح رادع او كسلاح حاكم فى فلسفتها واستراتيجيتها العسكرية.

ونددت الصين بمساعى الولايات المتحدة لتطوير نظام دفاعى مضاد للصواريخ بوصفه شكلا آخر للتسلح النووى. وقال شالاذوكانج رئيس ادارة الحد من التسلح الصينية ان نزع السلاح يجب ان يؤدى إلى تعزيز الأمن العام لكل دولة بدلا من ان يصبح وسيلة لزيادة تفوقها العسكرى.

اتهم المسئول الصينى الولايات المتحدة بمحاولة حرمان دول معينة من فوائد الاستخدامات السلمية للطاقة النووية الامر الذى يتناقض مع معاهدة حظر الانتشار النووى. وقال ان قوة عظمى معينة تتدخل بشكل واسع فى الشئون الداخلية للدول الاخرى وتسعى لتحسين قدرتها الساحقة لتصبح البادئة بالضربة النووية الاولى فى اشارة للولايات المتحدة.

وحذر كوفى عنان الامين العام للامم المتحدة من اقامة انظمة دفاع بالصواريخ مثل النظام الامريكى.

وتوقع ان تؤدى انظمة الدفاع إلى سباق تسلح جديد ونكسة فى المساعى الرامية إلى إعادة انتشار الاسلحة النووية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية